RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
بمصر (القاهرة)
صاحب السعادة قنصل جنرال فن لنب المحترم

العدد ١٩٧ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٧ شوال سنة ١٣٣٦

المانيـــا والاسلام

كل من له ادنى وقوف على المخابرات الدولية بشأن قتل ولى عهد النمسا واظهار الجرمانية الشدة واستعمالها منتهى القسوة والغلظة بتكليف صربيا بمالا يمكن تحمله وقبوله من احد شيوخ القرى فضلا عن مثل الحكومة الموى اليها واشياعها سيما الهدير والزئير الالمانى والانانية والكبرياء التى استعملها امام فرنسا وانكلترة مقابل مساعيهم ووسائلهم التى استعملوها لحفظ السلام ودفع اهوال رزايا الحرب الحاضرة المؤدية لمحاق العالم كما هو مشهود ثم نظر فى المعاني والاميال التى صرح بها جناب الهر كلمان وزير خارجية الحكومة الالمانية فى خطبته التى نقلتها الينا الشركات البرقية واتتنا بها كثير من الصحف العربية والافرنجية تجسمت له وعلة درجة انحطاط الاخلاق الالمانية اولاً ونحوها من حسيات الكمالات التى تطلبها القدرة الالهية من النوع البشرى وتكلفه بها الطبيعة سيما بعد ما من الباري عليه بكل اسبابها مما يعلم من قوله تبارك وتعالى (وسخر لكم ما فى البر والبحر وآتاكم من كل ما سألتموه) تجلى درجة هذا الانحطاط اذا نظرنا فيما يقوله اليوم كلمان فى خطبته بعد استعمال الحضرة الغليومية اللسان الذى استعمله كما ذكر اعلاه من الصد والرد لكل الاوجه التى اوردها ملك بريطانيا لدفع هذه الهائلة وقابلناها بما يقوله الشاعر العربى الذى نشأ في صحارى نجد وقفاره البيت :

ولا اتمنى الشر والشر تاركى
ولكن متى احمل على الشر اركب

فادر الشاعر ناصاحب هذا البيت ما فى التمدى الذى هو اساس كل رزية وعكس الجرمانية لذلك الحس يغنى بالاختصار عن البحث فى تكون المدارك الالمانية تماماً الا قولنا بانا بينما نحن فى كمال الحيرة والاستغراب من تخالف الملك ووزيره فى تلك المباحث والمهام التى تتعلق بكل مزايا بلادهم وكل منهما على منصة وظيفته. تقول كلمان ما تقول وهو يعلم ما تشدق به سيده من التهور بخطاباته المعلومة لايقاع الحرب ومحو السلام وفى منتهى الاستغراق فى بحار الثناء والشكر الذى يعجزنا اداؤهما للبارى على توفيقه باظهار حجة نهضتنا وصحة ملاحظاتنا للاخطار المحيقة بتركيا من اتفاقها الالماني وتعين مصيرها بما يقوله اليوم الوزير الكبير الالماني الذي لا يمكننا وصف عظمة جنايته على قومه اولاً ثم على العالم او تصوير جرمه الشامل حتى لما فى البر والبحر من الحيوانات والحجر والشجر بعد أن غالاً عليها وزملاؤه وارعدوا وابرقوا بها سيدهم الامبراطور ليتملصوا منها اليوم بكيفما كانت الحالة . غير مبالين بما فى ذلك من الخزى والعار الذى تقدره تكون وخامة مصيرنا لو بقينا على ما كنا عليه . وهذا بقطع النظر عما كان يلم بالبلاد من الهلكة المحققة فى ظرف هذه المدة من تاريخ مبدأ النهضة

فليجبنا اليوم انور وطلعت وزملاؤهما عن ما اقترفوه على البلاد التى يسمونها بما يسمونها به ويصفونها كذلك . وكلمان يتدرج فى خطبته الى وسائل الصلح بكل ذلة وخنوع بعد ما اهرق من دماء ابناء بلاده وازهق من نفوسهم سيما فى هجومها الاخير ايضا مما هو معلوم . انسانا كل هذا ما رأيناه من المقالة التى اتتنا بها الصحف الواردة فى اواخر شهرنا الماضى نقلاً عن صحيفة (اوغسبرجر بوست زيتنغ) التى هى لسان حال هر تلنغ الوزير الالماني ملخصين منها المباحث المتعلقة باسلاميتنا وعنصرنا فيما يلى :

« انقضت القرون وتركيا عدوة المسيحية التى قاتلتها جميع الشعوب المسيحية المتمدنة وكانت النمسا والمجر الحصن الحصين الذى حمى اوربا من غارات الشرق وصان حضارة اوربا من البوار فالحروب مع الترك والذى تقدموهم (من العرب) لم تكن نزاعاً سياسياً بل كانت صراعاً بين الحضارة الحقيقية التى هى الحضارة المسيحية وحضارة الاسلام الكاذبة . وكانت هذه الحرب قائمة على اساس دينى تدل عليه الحرب الصليبية اكثر من دلالة الحروب التركية التى وقعت بعدها . فى هذه الحروب التى نشبت بين الحضارة المسيحية والحضارة الاسلامية تداعت الحضارة الاسلامية وتضعضع معها كيان الدول الاسلامية السياسى . ولا ادل على عظم قصور الاسلام فى منافسة المسيحية فى مضمار الحضارة والتهذيب من تقهقر الدول الاسلامية وانحطاطها الى ما يكاد يكون همجية

وهذا ثبت ان الاسلام يعجز عن القيام بعبء الحضارة زمنا طويلا . ان المثل القائل (ان العشب لا ينبت حيث تطأ قدم التركى) لا يزال صحيحاً ولم يفقد شيأ من معناه . وما يقال من هذا القبيل عن الترك يقال عن الدول الاسلامية غير التركية ايضا . فهذه بلاد المغرب الاقصى مثلاً لم تتقدم حضارتها منذ قرون بل رجعت القهقرى مع ان خلافة الامويين فى اسبانيا تأصلت فى المغرب الأقصى واليه عادت بعد سقوط (غرناطة) وطرد العرب من اسبانيا ، فحضارة الاسلام جمدت جمود حضارة الصينيين والروس فلا تستطيع الارتقاء بعد الآن وشعوب الاسلام لا ترتقى الا اذا دانت بالدين المسيحى ولكن هل يستطاع تنصير الشرق الاسلامي كله . نعم انه لو اتحدت شعوب العرب فى عقيدتها لصار الشرق فى قبضة يدها من زمان طويل ولكنها بدلاً من ان تفعل ذلك جعلت العالم الاسلامى مسرحاً لدسائسها السياسية وموضوعا للنزاع بينها واستولت على البلاد الاسلامية لاغراض اقتصادية

والفرق الوحيد بين الحالتين - اى حالة الحرب اليوم وحالتها بالأمس - هو ان البواعث في الحروب الماضية كانت دينية أما اليوم فهى الرغبة فى بسط السيادة والسؤدد . ولم يحقق (الجهاد) الآمال العظيمة التى عقدت عليه وقد كنا ننتظر منه المعجب والمدهش . بل لا يزال المسلمون يقاتلون اليوم فى جانب دول الاتفاق كما كانوا يفعلون قبلاً . الى ان قال . فلهذه الاعتبارات يرى كثيرون من العارفين ان انحلال تركيا لا يمكن منعه لان السوس ينخر تركيا من داخلها الى ظاهرها وليس فى الاسلام قوة حيوية يؤمل بها شفاء تركيا من داخلها » انتهى

***

يظهر من مآل ما لخصناه من تلك المقالة ان الاحتراس الالمانى كما انه تمكن من سحق من ظاهره واتبعه ممن يزعم الاسلامية مادة يريد ذلك بالاسلامية معنى ولكن يأبى الله الا ان يتم نوره

مالك يا هـذا وللاسلامية فان لك مندوحة ان تفرضها كسائر المعتقدات من ارتوكسية أو كاثوليكية أو موسوية أو يعقوبية الى آخرها أما واذا اردت ان تحتك بها فكما قال شاعرنا فى البيت الآنف الذكر :

ولا اتمنى الشر والشر تاركى
ولكن متى احمل على الشر اركب

ترمى يا هذا الاسلامية بحروبها واعظم ما تنسبه انت ومن على شاكلتك الى نتائجها ولكن ارجوك باسم المعدلة ان تسمح لي قبل كل بحث بان تفرض مصائب حروبها على رأيك منذ مبدئها الى اى تاريخ تريد فان تتبعك وتدقيقك الباهر المؤدى الى ما كشفته واتيت به على كل ما يتعلق بتركيا كما يعلم من مقالتك لا يعجزك عن احصاء ذلك ثم انسبه الى ما رزيت به العالم بحربك هـذا من المصائب فى الاموال والانفس فانك تجد به ما يغنينا عن البحث معك فى هذا الموضوع الذى تتخذه انت ومن على رأيك اول نقيصة للاسلام . دعنا يا هـذا من التحيز الى الحسيات والمذاهب ولكن ماذا

هناك ان تقول اليس ان حياة الاجتماع البشرى محصورة فى حسن الاخلاق فهاهى اى الاسلامية تقول ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى (فها انتم الباغون على العالم بحربكم هذا) وتقول ادفع بالتى هى احسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه ولى حميم وتقول فمن عفى واصلح فاجره على الله وتقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وتقول ولاتنسوا الفضل بينكم وتقول صلوات الله عليه وسلامه لايتم اسلام احدكم حتى يتمنا لاخيه المسلم ما يتمناه لنفسه ومثل هذا كثير فهل بقى بعد هذا من اخلاق فاتقوا الله يا اولى الالباب. فنسبون الاسلامية الى الوحشة ونحوها فى احكامها بان النفس بالنفس والعين بالعين والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص وقولها والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما ونحو ذلك ولكن لو تأملنا فى جزائها القاتل بعين الحسيات والآلام التى احسها وتألم بها المقتول مادة ومعنى لوجدنا ها عين المعدلة وتجلى نتيجة مهمة من هذا الجزاء فيما لوسئلنا المحكوم عليه بالقتل عن الحكم عليه به أو بقائه مسجونا مدة حياته لاختار البقاء وعلى هذا فكأن جزاء القتل بقى معطلا . ذهب المقتول بآلامه وما يتحسس به من كل تحسسات القتل وبقى القاتل متنعماً بالحياة ولذاتها اضف الى هذا اننا لوسئلنا اى فرد من افراد البشر قائلين له : ان قتلك شخص فماذا تريد ان نفعل به من بعدك انقتله كما قتلك ام نبقيه سجيناً فلا شك انه لايتردد فى الجواب بانه يرغب ان تزهق روحه ويلحق به حتى يساويه فى مفارقة لذات الحياة وحرمانه منها

ولاشك ان هذا التأثير الزجرى وتعطيل جزائه يكون فى العين والانف والسن ايضا

اما قطع السارق فلا ورائه غاية لدرأ هذه البلية العظمى فانه بفقد السارق اهم واعظم وسائط السرقة وهى اليد ثم يكون القطع عليه علامة واضحة يحذره منها كل من يراه . ولتأثير خشية من يريد تلك المهنة ادهى وامر . اما من وجهة الجزاء والعقوبة به فبقطع النظر عن كونها اشنع كيفية في اوجه التعدى على الحقوق اذا اعتبرنا نتائجها التى كثيراً مادت لهو وخراب بيوت العائلات فيستحيل عليه جل شأنه ان لايرى فى القطع مايخالف قوله انه يأمر بالعدل والاحسان وينهى عن البغى والمنكر وقوله ولاتعاونوا على الاثم والعدوان هذا من جهة المعنى واما المادة فدرأ مايكون نتيجته خراب البيوت ومحو العائلات لايعتبر فيه ماقال عن القطع . تقول هذا ولانظر الى اسلامية اوشئ من ذلك بل ننظر الى مايكون فيه حفظ النظام البشرى فاننا نجد المآت من السراق يسرقون فيسجنون ويطلقون فيعودون فيسجنون وهكذا لانه لم يجد فى السجن الا الراحة واغتنام مصرف مؤنته من الحكومة واما لوقطع فانه يعلم انه لو قبض عليه لقطعت رجله ويده الاخرى ولايكون وراء هذا زاجراً . وعدا هذا فرزء البشرية بمائة يد تقطع أهون ام سلامة معايش الالوف من العائلات وخراب بيوتهم وما يترتب على ذلك وانا غير مترددين فيما اذا تأمل الافاضل ذلك فانهم سيجدون النسبة في المادة والمعنى بين مانبيحه الشرائع البشرية من الاعدام ودواعيه وبين القطع ايضاً ودواعيه فاتقوا الله يا اولى الالباب

هذا ماتقوله الاسلامية وهذه مراى احكامها وحكمها ولاشك انها لاتعاب ، اوترى بالعتاب اذا لم يأتمر المنتسبون اليها باوامرها وينتهون بنواهيها

اختصرنا عن الاطالة بايراد مادتي القصاص والقطع لعلمنا بانهما اهم ماترمى به وماقال عنها مصرحين بان القصد بايراد مااوردناه هو لمحض النظر والتأمل فى غاياتها الشريفة الباهرة ، وحكمها الدقيقة والظاهرة غير ملتفتين الى ماهية العناصر المنتحلين لها

نفتخر ونبتهج بالاجابة على من يريد ان يستوضحنا عن اي موضوع او يعترض على اى مشروع من شرائعها لاغرض ولاغاية لنا الا الرجاء من المولى ان يمن علينا بخدمة الحقيقة واظهارها ان شاء الله تعالى واذا علم هذا فلننتقل فى البحث على الابواب التى طرقها صاحبنا المحقق الجرمانى على مانى الاسلامية والعنصر العربى معاً . نقول كما مر آنفا (ان الحروب مع تركيا والذين تقدموها من العرب لم تكن الا صراعاً بين الحضارة الحقيقية التى هى الحضارة المسيحية وحضارة الاسلام الكاذبة وكانت هذه الحروب قائمة على أساس دينى تدل عليه الحروب الصليبية) لله درك من محقق بماذا نجيبك وانت تنقض مافلته فى السطر الاول بماتقوله فى السطر الثانى قلت ان الحروب مع العرب ومن قبلهم لم تكن الا صراعاً بين الحضارات ثم قلت بعده وكانت هذه الحروب قائمة على اساس دينى ـ فيامن ابتلانا بنفسه ـ حروب الحضارة غير حروب الدين فان الاولى هى ماهو واقع بين العالم الاوربى من تزاحم كل منهم على انفاق متاجر بلاده وصنائعه وهذا غير الثانى فمع علم كل من تأمل هذا الخلط الذى ينم على ماهية قيمة بقية مباحثك درى الحقيقة ومع هذا وذاك فلعلكم ياأستاذ تبهجونا اولا ببيان الحضارة الالمانية اوالبروسية اوكلاهما لافى تاريخ حضارة العرب والاسلام الكاذبة المعلوم جزء منها فى (غرناطة) كما اعترفتم بها بل فى تاريخ الحروب الصليبية القريبة العهد ولكم الفضل فاننا نجهل التاريخ الذى انت تعلمه . ولكن فيا للاسف نراك ياهذا قد جاهرت بمضاعفة الخلط والتخليط ! ! تفتخر بالمسيحية وحضارتها من جهة ولاسيما اذا كان مصيرها ماصارت اليه حضارة القاره الاوربية. وتفضل بها فاعيلك المشهودة لعالم الوجود باجمعه الآن ما فعلته فى البلجيك ونحوه من جهة اخرى ان هذا لمن الاختصاصات التى تميز بها المجموع الالمانى . فيا للانصاف . ولعمر الحق ان التصدى للتكلم على امثال هذا التغليط والتخليط لمن افحش الخسارات على خدمة الحقيقة فى اضاعة اوقاتهم بها

وعليه فبالنظر لما يظهر صراحة من قوله : ولا ادل على عظم قصور الاسلام فى منافسة المسيحية فى مضمار الحضارة والتهذيب من تقهقر الدول الاسلامية وانحطاطها الى ما يكاد يكون همجية وقوله وهذا يثبت ان الاسلام يعجز عن القيام بعبء الحضارة زمناً طويلا . وقوله : ان المثل القائل ان العشب لايطأ حيث تطأ قدم التركى لايزال صحيحاً ولم يفقد شيئاً من معناه وما يقال من هذا القبيل عن الترك يقال عن الدول الاسلامية غير التركية ايضاً . فقد تحققت شدة تحامله على الاسلامية ثم على منتحليها سيما العرب لذا فلا نتحاشى ان قلنا بان هذا التحامل خصوصاً عليها قضية منغروسة فى فطرة من لايتحرى فى امره اوجه الحقيقة كما يعلم من عدم محاكمة الفاضل الجرمانى وتحامله فى مباديها التى اوردنا نبذة منها فى صدر مبحثنا هذا بعد ان قلنا ايضاً ان لاعيب على الاسلامية ولاعتاب اذا لم يأتمر المنتسبون اليها باوامرها الى آخره فانها شريعة انزلها الرؤف الرحيم على عباده ليست مختصة بعربى او عجمى كما يعلم من قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وانها لمحض سعادة ورفاه وحصن متين لتأمين مرافق المجتمع البشرى ولا نرتاب فى انها الحق وماسواها الباطل ومن اراد الحقيقة والوقوف على ماقلناه كما مر آنفا فليستفهمنا عن شبهاته وانا لمزيلوها ان شاء الله تعالى بما سيراه عقلاً لانقلا فرميها بانقطاع نبات العشب من الارض التى تحلها وامثاله من الوقيعة قبل التدقيق والمحاكمة على مايؤمن مصالح الاجتماع البشرى ومرافقه من عكسه لايليق بامثال الفاضل الجرماني و كل من ينتسب الى السعى والعمل لادراك الحقيقة

اما تمايز العرب اليها بالنسبة لما سواهم من ابنائها فلكون المبعوث بها صلوات الله عليه وسلامه هو منهم ثم لكون دستورها انزل بلسانهم وهذا من دواعى الشرف والفخر بذلك العنصر المجيد غضب عليه الجرمانى ام رضى على ان مايعود على العنصر العربى من تحامله عليه فلله الحمد فى الاولى والآخرة انه بحرمة ذلك النبي الكريم والكتاب المبين لم يطأهم اجنبى منذ النشأة الى الآن وانهم سادات انفسهم وبلادهم الى هذه الساعة والى ماشاء الله تعالى وكفى بهذا شرفاً وفخراً فانهم يرون علياتهم بهذه اجل واكبر من ذل الحضارة وما يلحقهم من قيودها . كل هذا مع تجاهلك عن حضارتهم ومدنيتهم وخدمتهم للفنون التى لاينكرها سوى الفاضل الجرمانى واننا مع هذا لنشكر حضرته على ادخال العرب فى مصاف روسيا والصين ونحوهم فان لنا تأسيا بهم فى مارمانا به من الجهل وبالرومانيين والبزنطيين ومن قبلهم من الامم فى الانقراض والفناء

اما قولك انهم لايستطيعون الارتقاء الا اذا دانوا بالدين المسيحى فماذا تقول ياحضرة الفاضل الجرمانى فى اثباتك على نفسك تباعدك عن درجات الحقيقة من مشاهدتك روسيا التى ادخلتها في مصاف الجهل وهى عريقه فى المسيحية منذ المسيح اللهم الآن ان كانت مسيحية روسيا غير المسيحية التى تعنيها والتى يعرفها العالم اجمع ولا تمالك ان قلنا على هذا :

تعالوا فانظروا بمن ابتلانى

أما اشارتك لطردهم عن غرناطة فلا مانع يا حضرة الفاضل الجرمانى من ان تذكر طرد جرمانيتك من افريقيا ثم من مستعمراتك الصينية فقد قلنا كما قال شاعرنا :

ولا اتمنى الشرّ والشرّ تاركى

ولكن متى احمل على الشر اركب

نعم نعذرك على هذا التحامل على الاسلامية والعرب والترك للاسباب والبواعث التى لانجهلها. فاما الاسلامية فلكونها انكرت جهادك الاكبر الذى اردت ان تضلل به المسلمين انت وانور وطلعت وجمال وشيخ اسلامكم وتورانيتكم وأما العرب فلنهضتهم فى وجهك وسدّهم ابواب اطماعك فى العراق وسائر بلادهم الشمالية . واما الترك فالحق معك لانهم غروك واستغروا بك فلا عتب عليك ولا عليهم فى ما يرى به احدكما الآخر نظن ان هذه هى الحقيقة ونفس الامر . فلنرجع الآن الى النتيجة المقصودة على زعمك من جهة العمران والحضارة وماتقتضى لتأمين رفاه وسعادة المجتمع البشرى ونكتفى بالاستدلال على هذا بالحرب الحاضرة وما كان من نتائجها وعواملها وماجرته على العمران المزعوم سواء فى البلاد المحاربة اوالمحايدة ونسبة ماهم فيه الآن من الشدائد والكوارث التى لاتتردد فى ان ساعة واحدة منها تعادل رفاه ولذات حضارة القرن العشرين من مبدئه الى يومنا هذا . وان جميع هذه الاهوال والمصائب والعظائم هى من مساعى جرمانيتك فانك قد اتيت بما نهيت عنه واعبت به سواك . فالاولى بك ان تصلح من نفسك ماترى به حضارة الغير ونحوها من الكمالات . وعلى الله قصد السبيل

وفاة السلطان محمد رشاد

وسلطنة الامير وحيد الدين

ورد فى برقية من أمستردام الى شركة روتر فى أواخر رمضان - نقلاً عن برقية جاءت من عاصمة النمسا - أنه قد توفى السلطان محمد رشاد ، ثم جاء فى برقية أخرى من لوندرة أنه قد دفن فى (جامع يحى)

ويعلم القراء أن السلطان محمد رشاد ولد يوم السبت ٢١ شوّال سنة ١٢٦٠ وعلى ذلك فقد عاش ستة وسبعين عاما قمرياً الاّ نحو شهر . وكانت ولادته فى زمن صدارة المرحوم رؤف باشا الذى تلقى من السلطان عبدالمجيد يوم ولادة السلطان محمد رشاد خطاً سلطانياً يأمره فيه باطلاق المدافع سبعة أيام متوالية عند حلول وقت كل صلاة من الصلوات الخمس واقامة الزينات ومعالم الافراح فى الاماكن الرسمية وغيرها . ثم نشأ كسائر افراد أسرته معتزلاً شؤون المملكة ومنزوياً فى قصره الى أن ولى السلطنة يوم الثلاثاء سادس ربيع الثاني سنة ١٣٢٧ - أى قبل تسع سنوات ونصف - فكانت مهام السلطنة فى عهده مغتصبة فى أيدى فريق من المتغلبين المعروفين بالاتحاديين أو التورانيين على ما يعلمه القراء جميعاً

أما (جامع يحي) الذى أشير اليه فى البرقية فواقعٌ فى المدافن القريبة من (أورته كوى) فوق (بشكطاش) أمام قرية (بكاربكى) . وقد أنشأه (يحي افندى) أحد رجال الطريقة النقشبندية وكان أخاً للسلطان سليمان القانونى من الرضاعة وفى هذه التربة سبق دفن الشهزاده كمال الدين افندي أخي السلطان رشاد وكان وليّ العهد الثانى فى زمن السلطان عبدالحميد

وجاء فى برقية من لوندرة أنه قد ولي السلطنة بعد السلطان محمد رشاد آخرُ اخوته الشهزاده وحيدالدين افندى ابن السلطان عبدالمجيد ، وكانت ولادته يوم السبت ٢٣ رجب سنة ١٢٧٧ ، اى انه دخل الآن في الستين من عمره على الحساب القمري

واننا لا ندرى اذا كان أنور وعصابته التورانية قد أصابوا - على حسابهم - بما ارتكبوه من جناية الاعتداء على حياة المرحوم يوسف عزالدين افندى (الذى كان ينتظر أن يكون اليوم سلطاناً لولا قتلهم اياه) فقد جاءهم الآن السلطان الجديد وهو ليس أقلّ بغضاً لهم من يوسف عزّ الدين افندى ، ويكفينا أن نذكر للقرّاء أنه قد تربى فى حجر السلطان عبد الحميد ويكاد يكون نموذجاً صحيحاً له فى أكثر أحواله

وانّ وليّ عهد السلطنة الآن - حسب التقاليد العثمانية المبنية على تولية ارشد افراد الاسرة - هو عبدالمجيد افندى ابن السلطان عبد العزيز وهو أرق أفراد هذه الاسرة ، ووليّ العهد الثانى بعده سليم افندى ابن السلطان عبدالحميد

السفر الملوكى السعيد

الى ثغر جدّة

يصدر هذا العدد من جريدة (القبلة) فى ساعة تأهب الركاب العالي الملوكى لمبارحة عاصمة الحكومة السنية الهاشمية بحرسه السعد وبخدمه اليمن الى ثغر جدّة حيث يوافيها ان شاء الله تعالى مع شمس الغد حسب المعتاد

وقد تشرّف بتقبيل الاعتاب السامية الملوكية قياماً بمراسم الوداع كافة أركان الحكومة السنية وحضرات الاشراف والاعيان فى ضحوة هذا اليوم

لازالت هذه المملكة المحروسة سعيدة بعناية جلالة وليّ النعم صاحب الشوكة والمهابة الملك المعظم أيده الله وأناله مبتغاه

اخبار المعسكرات العربية

وردت على الاعتاب السنية الملوكية فى خلال هذا الاسبوع البرقيات الآتية :

الحالة على ما هى عليه فى معان . قدم الينا ثلاثمائة عائلة من الملكية اهل معان وقد أخرجهم التورانيون قهراً بدعوى قلة الارزاق . ولا يزال الملتجئون من عندهم يتواردون علينا يومياً

فى ٢٩ رمضان سنة ١٣٣٦ — فيصل

***

بالرغم من القوّات التى أتى بها العدوّ لتعمير الخطّ من آخر نقطة فى الشمال لم تمكن من ذلك بقدرة الله تعالى بسبب ثبات جندكم المظفر الموكلين بتلك الوظيفة — فى ٣ شوال سنة ١٣٣٦ — فيصل

***

ان مفرزة العدوّ المؤلفة من المشاة ومن خمسين خيالاً كانت خارجة من المدينة قاصدة (حائل) فاعترضتها احدى دورياتنا . وبعد قتال يسير أبادتها عن آخرها . وقد ظهرت ضمن الغنائم التى قدمت بها الينا دوريتنا المذكورة محرّرات مهمة تصدر اليكم بالبريد . وظهر فى جملة قتلى العدوّ رحيم رشيد بن ليلى المعلوم وكيل ابن رشيد — فى ٢ شوّال سنة ١٣٣٦ — عبدالله

***

أسقطت طياراتنا أوّلاً قنابلها على معسكر العدوّ فى شمال (الكرك) وأورثت تأثيراً مهما وكان من جملة ذلك التأثير خراب جملة رشاشات ومدافع جبلية . وان عين هذه الموفقية وقعت على معسكر العدوّ فى جوار القطرانة فان تلفاته هناك تزيد على ثمانين نفراً

فى ٣ شوّال سنة ١٣٣٦ — فيصل

تهنئة العيد

بمنظرك المنير هلال فطر
به للعين بشر اىّ بشر
وقد صمنا لرؤيته ورمنا
من المولى الجليل قبول اجر
فوجهك عيد كل الخلق دوما
به الدنيا تضئ بغير نكر
ورؤيتك البهية يا ابن طاها
غدت خيرا لنا من الف شهر
افت شعائر الاسلام ليلا
بحسن تنفل واجلّ ذكر
تبيت ترتل القرآن فيه
من الثلث الاخير لوقت فجر
وكم بالبيت طفت بلا رياء
وفعل محبط لحصول بر
ولم تعبأ بحر الصيف لما
مكثت بمكة لصلاح امر
تبيت مفكرا والعين سهرا
بشأن المسلمين وحلّ عسر
واكبر ما اهتممت به ضعيف
قاسى الضغط من ظلم وجور
رأيت صلاحنا فرضا اكيدا
فحق لنا الثنا بلسان شكر
ولم تبلغ لك البلغاء شأوا
ولا بعضاً ولا معشار عشر
حويت من العلا رأيا سديداً
يحير كلّ ذى نظم و نثر
وادهشت العواصم مع شعوب
بها لك سطرت آيات نصر
لك الشرف المؤثل يا حسين
لك الاعلام فى برّ وبحر
فانت مليك كلّ العرب جمعا
وقطر المجدين بكل قطر
لك الفتكات والسطوات فوزا
لك التأييد بالخير المسرّ
جيوشك احرزت قصبات سبق
بديع الوصف فى كرّ وفرّ
وكم انجالك الامراء حازوا
اماكن لاتقيد تحت حصر
وكم فتكوا وكم اسروا عدوّا
يئن بمهجة كويت بجمر
فاكبرهم شريف الاسم وصفا
ومن هو فى الانام علىّ قدر
وعبدالله ذو القدح المعلاّ
وفيصل فانك الاعدا بقهر
وزيد هازم ابن ضلال رغما
ومن ابدى الدمار بجيش فخرى
فهم طحنوا العدا بالبأس طحنا
وهم حصروا معانا حصر أسر
لهم تدمير اقدام وبطش
يفسى فعل عنترة وعمرو
لقد مثلت جلستهم امامى
كشبه النجم صفوا حول بدر
ستنظرهم عيونك عن قريب
وتوفى يا جليل القدر نذرى
واشدو فوق روضك من هنائى
بهم ومسرّتى وتمام بشرى
فكم نفسى اقول لها اطمأنى
اذا كادت تطير لذكر وكر
وكم قلبى اقول له ترفق
فانّ الرفق يحمد بعد صبر
ايا خير الملوك اليك زفت
برايات البشائر بنت فكر
انت من حسن فى يوم عيد
سعيد قد زكا بشذاء عطر
فها هى اقبلت تختال تيها
بابهج حلة واعزّ خدر
بوصفك قد حوت رتب المعالى
وسطر لفظها الرّاقى بتبر
بموت بها الحسود اذا تلاها
كسمّ دقيقة فى الجسم يسرى
ويملأ قلبه حقداً وغيظا
والت بغيظه والحقد تدرى
فخذها حين وافت فى هناء
وطيب مسرّة مع عيد فطر
ودم واسلم الى الامثال منه
مع الانجال فى حمد وشكر

عبد المحسن الصحاف

***

روى المجد والمعروف والعدل والندى
حديث مديح عن معاليك مسندا
واقبلت الايام تهدى رحابكم
جميل ثناء لايزال مخلدا
وداعى الصفا والسعد وافى الى الحمى
يبشر بالايناس والعز سرمدا
وروض الامانى زاد حسنا و بهجة
بحسن سناكم والصفاء تجددا
وفوق غصون الصفو غنت بلابل
التهانى وقرىّ المدائح غردا
وايام اوقات السرور تزينت
وجاءت الى الآلاء تلتمس الجدا
فجاد لها كف السحاب بلؤلؤ
وتوجها تاجاً من العز مفردا
فأضحت ببشر وابتسام تقول لى
عليا لك البشرى وقيت من الردا
فقلت لها انى اتخذت شريفنا
حسينا مليك العرب جاها وسيدا
شريفا رؤوفا قدحبا الناس رحمة
وقد نصر الشرع الشريف وايدا
له النصر قد وافى يؤم ركابه
ويحفظه ممن طغى وتمرّدا
واخلاقه تحكى النسيم لطافة
وآراؤه سيف صقيل تجرّدا
به مكة تاهت على كلّ بلدة
وطابت فكانت للمحبين موردا
ومن مجده شمس المفاخر قد زهت
ومن عدله بدر الهداية قد بدا
ومن عاش فى ظلّ الحسين مليكنا
فلا غرو ان يدعى السعيد المجددا
فبشراك يا ملك البلاد بموسم
به العيد قد وافى اليك تودّدا
وايامه بالبشر والنصر قد اتت
الى بابك الاسمى لتبلغ مقصدا
فعش بالغاً اقصى المراد لمثله
ودم راقياً اوج الهناء مؤيدا
ودمت بانجال كرام تمتعا
بنصر وعز لا يزال مخلدا

على عبدالله الطيب المدنى

الباخرة (الدقهليه)

جاءنا من الغرفة التجارية فى جدّة أن الباخرة (الدقهلية) التى وصلت اليها من السويس قبل العيد كانت عليها البضائع الآتية

١٥٤	عدس	١٠٠	بصل
١٩	حلبة	٣٥	فول
٦٩	صابون	٩	ترمس
٨	مأكولات	١٢	فريك
٧١	دخان	٦	لشا
٤	كون	٤	كتب
٢	نورة	٤	تفة
١	عطارة	١٤	قرب

المجموع ٥١٢ طرداً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان الايطالي

رومة – فى ٢٨ رمضان
جاء فى بلاغ رسمى ايطالى انّ الايطاليين فازوا على الاعداء واستولوا على اراض فى شمال (كافازوكرنيا) فاخذوا ٢٢٣ اسيراً وكمية وافرة من المهمات
وسع الايطاليون مراكزهم وحسنوها فى الشمال الغربى من (غرابا) وفى جبل (كورون) وفى (سيزوروسو)
اخترقت الجيوش الفرنسوية الانكليزية المرابطة فى الميدان الايطالى خنادق الاعداء فى (كانوفى) و (برنيش) فى نجد (آسياغو) وعادت بالاسرى
ألقى طيارو الحلفاء ١٨ طناً من القنابل على مراكز مهمة وعلى مفارق الطرق فى (الپاڤى الاسفل)
جاء فى بلاغ بريطانى عن ميدان ايطاليا ان جيوش (بوركشير ومنجستر) ومدفعية الشرف قامت كلها بغارات ثلاث ناجحة فاخذت ٥٤ اسيراً
اصابت جنود الرماة مفرزات مشاة الاعداء فى (الپاڤى الاسفل) فحطمت ثلاثة مدافع رشاشة للاعداء بدون ان تلحقها خسارة
رومة – فى ٣٠ رمضان [بلاغ رسمى ايطالى]
بعد قتال منقطع دام خمسة ايام صدّ الايطاليون الاعداء تماماً باسترجاع الضفة اليسرى من نهر (پاڤى) الاسفل تمّ انتصار الايطاليين باسترجاع المنطقة الساحلية بين (سيلى) و (پاڤى) التى كان يحتلها الاعداء منذ تسعة أشهر وقد اتسعت ايضاً المنطقة التى تحمى مدينة (البندقية)
قابل النمسويون الايطاليين بشدة فى الجهة الشمالية من منطقة (كيزانوفا) الا ان الايطاليين صدّوهم على اعقابهم فيها وفى (بورت دوسالتون) وفى الشمال الشرقى من (غرابا) وبلغ ما اخذه الايطاليون من الاعداء منذ ٧ رمضان ٥٢٢ ضابطاً و ٢٣٩١١ اسيراً نمسوياً وغنموا ٦٣ مدفعاً و ٦٥ مدفعاً من مدافع الخنادق و ١٢٢٤ مدفعاً رشاشاً و ٣٧١٠٥ بنادق و ٤٩٠ قاذفة لهيب وطيارتين وخمسة ملايين خرطوشة وملايين من القنابل وسائر المهمات . وقد استرجع الايطاليون ايضاً كل المهمات والمدفعية التى فقدوها فى اثناء الدور الاول من القتال
لوندرة – فى ٣٠ رمضان
قام الايطاليون بأعمال حربية موضعية فتقدّموا فى شمال جبل (غرابا) ووسعوا نطاق احتلالهم فى منطقة (فولى كابليلى)

توقع هجوم نمسوى فى الميدان الايطالى

لوندرة – فى ٣٠ رمضان
جاء فى برقية من (تورين) ان الجنرال لودندورف الالمانى زار مقاطعة (ترنتينو) وأعطى الاوامر اللازمة بسرعة التأهب لهجوم نمسوى جديد وقد حشدت نجدات نمسوية قوية فى (السيروك) لهذه الغاية واقفلت الحدود الفاصلة بين النمسا وسويسرة

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢٨ رمضان
بين نهرى (الواز) و (الاين) هجم الفرنسويون غرب (كوتريه) فى ميدان طوله كيلومتران فقدموا خطوطهم ٨٠٠ متر وقاموا بهجوم آخر فيما بعد فى نفس المقاطعة بين (اوتريك) و (مولان مستوفون) فى وقت كان الاعداء يتأهبون فيه لمقابلة الفرنسويين بمثل هجومهم فتسنى للفرنسويين والحالة هذه ان يوسعوا نطاق مكاسبهم و بلغ مجموع تقدمهم خمسة كيلومترات بعد الف ومائتى متر وقد اخذوا ١٠٦٦ اسيراً المانياً منهم ١٨ ضابطاً واسرت اورطة فرنسوية وحدها ٣٠٠ اسير
باريس – فى ٢٩ رمضان
تقدمت الجيوش الفرنسوية غرب (شاتوتييرى) فى منطقة (الاكة رقم ٢٠٤) فأخذت بعض الاسرى وساد السكون فى سائر الميدان
اقتنص الطيارون الفرنسويون ١٨ طيارة ألمانية واحرقوا سبعة مناطيد
باريس – فى ٣٠ رمضان
جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى أنه قد تقدمت الجيوش الفرنسوية بمساعدة سيارات الهجوم مسافة ١٥٠٠ متر فى ميدان عرضه ٣٥٠٠ متر فأخذت ٤٥٠ أسيراً

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢٩ رمضان
قدّم الاوستراليون مراكزهم فى الشمال الشرقى من (فيلربرتونو) فى ميدان عرضه ١٨٠٠ متر
اخترق الاوستراليون فى ضفتى نهر (السوم) خطوط الاعداء حتى الخطوط الثالثة فى ميدان طوله ٢٧٠٠ متر
عادت المفرزات الاوسترالية بالاسرى على أثر الغارات التى قامت بها على الاستحكامات الالمانية
نشطت مدفعية الاعداء فى السوم وغرب (بومن همل) وفى جوار (بيتون)
اذاعت وزارة البحرية الانكليزية ان ثلاث طيارات بحرية ألقت بين ٢٣ و ٢٥ رمضان ١٥ طناً ونصف طنّ من القنابل فأضرمت النيران فى (بروج) وفى ميدان الطيران فى (مستدير) و (مرسوله)

الاسطول الامريكي فى اوربا

لوندرة – فى ٢٩ رمضان
صرّح الاميرال (سيمس) فى لوندرة بان للولايات المتحدة الامريكية فى المياه الاوروبية ٢٥٠ بارجة فيها ٣٠٠٠ ضابط واربعون ألف بحرى امريكى وهى مرابطة بين الابحر الشمالية وبين بحر الادرياتيك . وفى اثناء السنة القادمة سيبلغ عدد النسافات ثلاثة اضعاف ما هو الآن وسيدخل فى ميدان العمل عن قريب اكثر من ١٥٠ بارجة مخصصة لمطاردة الغواصات

الارمن فى القفقاس

لوندرة – فى ٢٩ رمضان
يستدلّ من برقية واردة من مدينة (تفليس) ان جيشاً مؤلفاً من ٢٥٠٠٠ مقاتل أرمنى قد استولى اخيراً على مدينة (أريفان)

بين حكومة بخارى وحكومة روسيا

لوندرة – فى ٣٠ رمضان
اتصل بمكاتب جريدة (التيمس) فى (بكين) أن المكسيماليين أرسلوا فى شهر آذار الماضى انذاراً نهائياً الى حكومة (بخارى) حتموا فيه اقالة الأمير وتطبيق الاصلاحات طبق المبادئ المكسيمالية . وقد انتهجت الحملة التى ارسلت لتأييد البلاغ النهائى خطة غاية فى الهمجية باطلاق النيران من القطارات المدرّعة على القرويين الموجودين فى المزارع ونهبت المدن واعتدت على حرمة النساء وأغتصبت ٤٠ مليون روبل من بنك الحكومة . وقد عقد اتفاق فى شهر نيسان كانت نتيجته نزع السلاح من الأهالى واعادة المهاجرين الروس . وقد أغار المكسيماليون ايضا على ولاية (سمير شسنك) فقتلوا الصينيين هناك ولما رأى جنود القوزاق انهم عاجزون عن مقاومة المهاجمين تجمعوا فى القسم الشمالى من الولاية وطلبوا مساعدة الحلفاء فى ٢٧ رمضان

الحالة فى روسيا

لوندرة – فى ٢٩ رمضان
زحف ٧٥٠٠٠ جندى من الجيوش الثورية المسلحة تسليحاً جيداً من (منستوف) الكائنة على مسافة ٧٠ كيلومتراً من (كييف) الى المدينة الأخيرة التى انقطعت مواصلاتها مع (اودسا)
اتصل بجريدة التيمس من (طوكيو) ان جيوش (التشك سلافوك) هى القابضة على زمام الامور فى (فلاديفستوك)
لوندرة – فى ٣٠ رمضان
احتلت قوّات من التشك سلافوك مدينة (نيقولا سنسك) بقيادة الجنرال (ديتريكس) بعد أن كسرت قوّة مهمة من الجيوش مؤلفة من الأسرى النمسويين والألمانيين ومن جنود المكسيماليين
اتصل بشركة رومة من مصدر يابانى جدير بالثقة ان قوّة جيوش (التشك سلافوك) فى روسيا اقوى بكثير مما يتبادر للاذهان فى أوّل الأمر وهذه الجيوش اصبحت الآن محطّ رحال العناصر المخالفة للمكسيماليين . وتبلغ قوّات التشك سلافوك فى فلاديفستك اكثر من ١٥٠٠٠ جندى علاوة على النجدات التى ارسلت من (اركتسوك)
لوندرة – فى ٣٠ رمضان
جاء فى برقية لاسلكية ان الثورة التى قام بها حزب الشمال الاشتراكى الثوروى فى موسكو قد قمعت . وقد قبض على مئات من الثائرين

مقتل سفير الماني فى موسكو

لوندرة – فى ٢٩ رمضان
يستدلّ من برقية واردة من برلين ان الكونت (موباخ) سفير ألمانيا فى (موسكو) قد قتله شخصان بنيران مسدّس وقنابل يدوية وذلك بعد أن حصلا على الاذن بمقابلته . وقد تسنى لهما الهرب

الحلفاء وسواحل البحر المتجمد الشمالى

امستردام – فى ٢٨ رمضان
ظهر القلق فى المانيا من جرّاء الاعمال الحربية التى قد تقرر الحلفاء القيام بها على سواحل البحر المتجمد الشمالى وقد نشرت جريدة (نورديتش الجيجد زيتونغ) مقالة قالت فيها انها لا تعتقد ان بريطانيا قررت حتى الآن القيام باعمال حربية ذات نطاق واسع فى تلك السواحل . وقالت « ان انكلترا على الارجح تركت باب الغارة الشمالية مفتوحاً ، الا ان فنلندا تعرف بمساعدة ألمانيا كيف تقابل هذا الخطر الداهم » وجاء فى برقية من (هلزنفور عاصمة فنلندا) ان حملة ألمانية مؤلفة من خمسين الف جندى قد تجمعت على الحدود الفنلندية الروسية . وتقول ان كل الدوريات اجتازتها فى ١٩ رمضان الا ان المواصلات لقوة مثل هذه فى الصحراء على مسافة ١٢٥ ميلا ستكون غاية فى الصعوبة

فى بلاد الارنؤوط

لوندرة – فى ٣٠ رمضان
ورد فى بلاغ رسمى عن بلاد الارنؤوط أنه قد ابتدأت الجيوش الفرنسوية الايطالية بالاعمال الحربية بين الساحل ووادى (كوموريكا) والنتائج الأولى كانت فى جانب الحلفاء . وقد بلغ عدد الاسرى الذين وقعوا فى قبضتهم ألف اسير

توسيع مرفأ نابولى

رومة – فى ٣٠ رمضان
اصدرت الحكومة الايطالية امراً بجيز توسيع مرفأ (نابولى) وتحويل بحيرة (افرنو) على وجه يشمل فيه اوسع احواض جافة فى البحر المتوسط بعد حفر ترعة تربطها بالبحر

نشاط أمريكا فى صنع البواخر

لوندرة – فى ٢٩ رمضان
اعدّت الغرفة الاميركية التجارية فى لوندرة وليمة لاعضاء الوزارة الانكليزية ولسفراء دول الحلفاء وأعيان الفرنسويين والامريكيين فصرح رئيس الغرفة فى خطاب ألقاه بأن المعامل البحرية الاميركية انزلت الى البحر اليوم مائة باخرة محمولها خمسمائة ألف طن

اصلاح ادارة الهند

لوندرة – فى ٢٩ رمضان
تنظر الحكومة الانكليزية فى التدابير التى تمكنها من منح ادارة مستقلة للهند بصورة تدريجية